قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من
أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق
علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على
نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت
وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به
من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما
فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب سورة فاطر مكية
وهي تسع وأربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر ال
سموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد
في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء وا
لأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الد
نيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه
ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله
يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن
الله عليم بما يصنعون والله الذي أرسل الريح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد
ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة

ثم

الغرور

ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسو
نها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في ال
نهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذ
لكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن تدعو
هم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۞ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله وا
لله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعز
يز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما
يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء
وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من
أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان
نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها و
من الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدوا
ب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله
عزيز غفور إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله
إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه
إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك

2

ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من
نصير ان الله علم غيب السموت والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي
جعلكم خلئف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم
عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا خسارا قل ارءيتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم
شرك في السموت ام ءاتينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد
الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموت والار
ض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى
من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الا
رض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا
سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم و
كانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت و
لا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا سورة يس
مكية وهي اثنان وثمانون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرءان الحكيم إنك لمن المرسلين على صرط مستقيم تنز
يل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم غفلون لقد حق
القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعنقهم أغللا فهي
إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
فأغشينهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذر
هم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثرهم و
كل شيء أحصينه في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحب القرية إذ جاء
ها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا
إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم
إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلغ المبين
قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم
قالوا طئركم معكم أين ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا
المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم أجرا
وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ءأتخذ من دو
نه ءالهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيئا ولا ينقذو
ن إني إذا لفي ضلل مبين إني ءامنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت
قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما أنزلنا على قو
مه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة
وحدة فإذا هم خمدون يحسرة على العباد ما يأتيهم من رسو
ل إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إ
ليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم الأرض

الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها
جنت من نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيون ليا كلوا من ثمره وما عملته ايد
يهم افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها مما تنبت الارض ومن ا
نفسهم ومما لا يعلمون واية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منزل
حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا ا
ليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في
الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايد
يكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا
عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم
من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الر
حمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم جميع لدينا
محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب ا
لجنة اليوم في شغل فكهون هم وازوجهم في ظلل على الارائك متكون
لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم
ايها المجرمون ۞ الم اعهد اليكم يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه
لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا
كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا

الصرط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمنه الشعر وما
ينبغي له ان هو الا ذكر وقرءان مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين اولم
يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها
ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منفع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون
الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا
يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسن انا خلقنه من
نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم
وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل
لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموت
والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم انما امره اذا ارا
د شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء واليه تر
جعون سورة والصفت مكية وهي اثنان وثلاثون اية بسم الله الرحمن
الرحيم والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا ان الهكم لوحد رب
السموت والارض وما بينهما ورب المشرق انا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من
كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين
لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخر
ون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون اوءاباؤنا
الاولون قل نعم وانتم دخرون فانما هي زجرة وحدة فاذا هم
ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به
تكذبون احشروا الذين ظلموا وازوجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صرط الجحيم وقفوهم انهم مسءولون
ما لكم

ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما
كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون
فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل
بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتار
كوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب
الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم
فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس
من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات
الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل
منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن
كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون
أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة
تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون ولقد
ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في
الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المومنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه
بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله

تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم
فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون
قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال
إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ
معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت
افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين ونا
دينه أن يا إبراهيم قد صدقت الرءيا إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو
البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلم على
إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المومنين وبشرناه بإسحاق نبيئا
من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه
مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما
الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلم على موسى وهرون إنا كذ
لك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المومنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال
~~الفلك المشحون~~ لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله
المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلم على إلياسين إنا كذلك نجزي ا
لمحسنين إنه من عبادنا المومنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله
أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم ~~في~~
مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين ~~إذ أبق إلى الفلك المشحون~~
إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو
مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ۞ فنبذناه

فنبذنه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأر
سلنه إلى مائة ألف أو يزيدون فءامنوا فمتعنهم إلى حين فاستفتهم
ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا الملئكة إنثا وهم شهدون ألا
إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكذبون أصطفى البنات على
البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطن مبين فأتوا
بكتبكم إن كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة إنهم لمحضرون سبحن الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم
وما تعبدون ما أنتم عليه بفتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له
مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون
لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسو
ف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصو
رون وإن جندنا لهم الغلبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف
يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحن
ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله ر
العلمين سورة ص مكية وقيل مدنية وهو ستة وثمانون اية
بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقا
ق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن
جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب أجعل الالهة
إلها وحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا وا
صبروا على ءالهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الا
خرة إن هذا إلا اختلق أنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب

أم لهم ملك السموت والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند
ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الا
وتاد وثمود وقوم لوط واصحب لئيكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل
فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا
الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة
كل له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك
نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا
تخف خصمن بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى
سواء الصرط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة فقال ا
كفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصلحت
وقليل ما هم وظن داود انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مـاب يداود انا جعلنك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم ا
لحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسد
ين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا
ايته وليتذكر اولوا الالبب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب ا
ذ عرض عليه بالعشي الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن
ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد
فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي

وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح
تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين
في الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى و
حسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم
معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبدنا إبرهيم
وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم
الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد
هذا وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا
فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم
الأبصار إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الو
احد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو
نبؤا عظيم أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن
يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سو
يته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أ
جمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن
تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه

خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي
إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم
الوقت المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال
فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين قل ما أ
سئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعلمين ولتعلمن
نبأه بعد حين سورة الزمر مكية وهي اثنان وسبعون آية بسم
الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك ا
لكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من
دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم
فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لا
صطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموت والأر
ض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم
جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعم ثمنية أزوج يخلقكم في بطون
أمهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله
إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده ال
كفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مر
جعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور و
وإذا مس الإنسن ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي
ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا إنك من أصحب النار أمن هو قنت ءاناء اليل ساجدا وقا
ئما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون إنما يتذكر أولوا الألبب قل يعباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين
أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله وسعة إنما يوفى الصبرون

الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت
لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد
مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا ا
نفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا
الالبب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ر
بهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف ا
لله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج به زرعا
مختلفا الونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما ان في ذلك لذكرى لا
ولي الالبب افمن شرح الله صدره للاسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية
قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلل مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشـ
بها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلو
بهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما
كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون قرءانا
عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا لعلهم يتذكرون رجل
رجلا فيه شركاء متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ر
بكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ
جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذي جاء بالصدق وصدق

به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله
عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون
أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز
بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن الله قل أفرءيتم
ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفت ضره أو أرادني برحمة
هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه و
يحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيت لقوم يتفكرون أم اتخذوا
من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفعة
جميعا له ملك السموت والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده ا
شمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا
هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموت والأرض عالم الغيب والشهدة
أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما
في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الإنسن ضر دعانا ثم إذا خولنه
نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد
قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم
سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما
كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقد

ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يومنون قل يعبادى الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين او
تقول لو ان الله هدينى لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لى كرة
فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك ءايتى فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ا
ليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا
يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
له مقاليد السموت والارض والذين كفروا بايت الله اولئك هم
الخسرون قل افغير الله تامرونى اعبد ايها الجهلون ولقد اوحى اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد و
كن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون و
نفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب
وجاىء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم ز
مرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم
يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن
حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا ابوب جهنم خلدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
حتى اذا جاءوها وفتحت ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم

فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من
الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين سورة غافر
مكية وهي أربع وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد
كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون
إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج
من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ ا
لقلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع
البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا
هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من
واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد

شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وهامن وقرون فقالوا
سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكفرين الا في ضلل وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل
دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا
يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ءال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف ~~مرتاب الذين يجدلون في ايت~~
~~الله بغير سلطن~~ كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا
قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يقوم اني اخاف
عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد
ظلما للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من
عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم
في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل
الله من هو مسرف مرتاب الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فر
عون يهمن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسبب اسبب السموت فاطلع الى اله موسى
واني لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون
الا في تباب وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة
الدنيا متع وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من
ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقوم
ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما
ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما تدعونني اليه ليس
له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحب

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقه
الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في
النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد
ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم
إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السماوات والأرض
أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين
آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق
كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي
جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من
دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا

ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيا
ت الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أ
عناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم
تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله
الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نر
ينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ا
لله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع و
لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آ
ياته فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم
ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده و
كفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت
الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون سورة فصلت مكية
وهي ثلث وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الر
حيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم
فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا
إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون الذين

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق
الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها روسى من فوقها وبر
ك فيها وقدر فيها أقوتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللأرض ايتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضىهن سبع
سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود
إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا
لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كفرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق و
قالوا من أشد منا قوة أولم كان الله ليعجزه من شيء في السموت وأن الله الذي خلقهم
هو أشد منهم قوة وكانوا بآيتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا
في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى
وهم لا ينصرون وأما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم
صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون
ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وأبصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهد
تم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه
ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصركم و
لا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم أرديكم فأصبحتم من الخسرين فإن يصبروا فالنار
مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فز
ينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من
قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم

أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أ
قدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي
الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أ
حسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذ
ين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين سجدة
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير إن ا
لذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة ا
عملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك إلا ما
قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقا
لوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك
منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد إليه يرد
علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم
يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس
قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة

قايمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر فذو
دعاء عريض قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في
شقاق بعيد سنريهم ءاياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم ا
نه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا
نه بكل شيء محيط سورة الشورى مكية وهي خمسون ءاية بسم الله الرحمن الر
حيم حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات
وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذ
ين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق
في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في ر
حمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله
هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم
من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اور
ثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت
ولا تتبع اهواءهم وقل ءامنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع

يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما
يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون منها
ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركؤا شرعوا لهم من
الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم
ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت
في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون ا
فترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق
بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيات ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصلحت ويز
يدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعبا
ده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن ايته خلق ا
لسموت والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء
قدير وما اصبكم من مصيبة بما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم
بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن
ايته الجوار في البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على
ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعفو
عن كثير ويعلم الذين يجدلون في ايتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شي

فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبئر الاثم والفوحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين إذا أصابهم
البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إ
نه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر و
غفر إن ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين لما رأوا
العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين ءامنوا إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم ا
لقيمة ألا إن الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون ا
لله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله
ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلنك عليهم حفيظا
إن عليك إلا البلغ وإنا إذا أذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم فإن الانسن كفور لله ملك السموت والارض يخلق ما يشاء
يهب لمن يشاء إنثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإنثا ويجعل من يشاء
عقيما إنه عليم قدير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراءي حجاب
أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا إليك
روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في ا
لسموت وما في الارض ألا إلى الله تصير الامور سورة الزخرف مكية وهو
تسع وثمانون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين إنا جعلنه
قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتب لدينا لعلي حكيم أفنضرب عنكم
الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم

13

وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين ولئن سألتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل
من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازوج كلها
وجعل لكم من الفلك والانعم ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة
ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ
مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا
ظل وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير
مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهدتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم
بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا فهم به مستمسكون من قبله
بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على
اثرهم مقتدون ۝ قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا
انا بما ارسلتم به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة المكذ
بين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهد
ين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جا
ءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون وقالوا لولا
نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة وحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوبا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متع الحيوة

الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا
فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جا
نا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدنهم فانا عليهم مقتدرون فا
ستمسك بالذي اوحي اليك انك على صرط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسـ
لون وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا
موسى بايتنا الى فرعون وملايه فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم بايتنا اذا
هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذنهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون
فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم
اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو
مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم
فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا
قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسراءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة
في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يو
مئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين ءامنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون يطاف عليهم

عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم
فيها خالدون وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها
تاكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون لقد جئناكم بالـ
حق ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين سبحان رب ا
لسموات والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبارك ا
لذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلم
فسوف تعلمون سورة الدخان مكية وهي ستة وخمسون ٥٠ آية بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم
أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم رب السموات والأر
ض وما بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين
بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أ
ليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم أن
أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين وإني
عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم
مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا
تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأور
ثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إ

بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على
علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم
أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما
إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم إن شجرة الزقوم طعام الأثيم
كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من
عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون
فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب
إنهم مرتقبون سورة الجاثية مكية وهي ست وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السماوات والأرض لآيات للمؤمنين وفي
خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء
من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون واختلاف الليل
~~والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق~~ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد
الله وآياته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزؤا أولئك
لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم
عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل
صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب

الكتب والحكم والنبوءة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين واتينهم
بينت من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع ا
هواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظلمين بعضهم اولياء
بعض والله ولي المتقين هذا بصئر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون افرءيت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون و
قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم
ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت ما كان حجتهم الا ان قالوا ايتوا
بءابائنا ان كنتم صدقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت والارض ويوم تقوم الساعة
يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتبها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين
واما الذين كفروا افلم تكن ايتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن
الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما
لكم من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا
يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت ورب الارض رب العلمين وله الكبر
ياء في السموت والارض وهو العزيز الحكيم سورة الاحقاف مكية وهي اربع وثلثون اية بسملة

حم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموت ايتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم صد
قين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعا
ئهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كفرين و
اذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من
الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين
قل ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسراءيل على
مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك
قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا عربيا
لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اوليك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كا
نوا يعملون ووصينا الانسن بولديه حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا
ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اوليك الذين يتقبل
عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سياتهم في اصحب الجنة وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون والذي قال لولديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثن الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير

الاولين

ووضعته كرها وحمله

الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم
اعملهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قو
مه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخا
ف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان
كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم
قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا
لا يرى الا مسكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم
فيه وجعلنا لهم سمعا وابصرا وافدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا
ابصرهم ولا افدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايت الله وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايت لعلهم
يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم
وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القر
ان فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يقومنا
انا سمعنا كتبا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق
مستقيم يقومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم
من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اوليا
اولئك في ضلل مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض ولم يعي بخلقهن بقدر
على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا
العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا

الا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك الا القوم الفسقون سورة محمد صلى الله
عليه وسلم مدينة وهو تسع وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله اضل اعملهم والذين امنوا وعملوا الصلحت وامنوا بما نزل على محمد و
هو الحق من ربهم كفر عنهم سياتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا ا
تبعوا البطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس ا
مثلهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الو
ثاق فاما منا بعد واما فدا حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشا الله لانتصر
منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعملهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يايها الذين امنوا ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعملهم ذلك
بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعملهم افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين امثلها ذلك بان
الله ~~الذين كفروا اتبعوا البطل وان الذين~~ مولى الذين امنوا وان الكفرين لا مولى لهم
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر والذين
كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي
اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن كان
على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي و
عد المتقون فيها انهر من ماء غير اسن وانهر من لبن لم يتغير طعمه وانهر
من خمر لذة للشربين وانهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت
ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال
انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا
زادهم هدى واتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد
جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله

إلا الله واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات والله يعلم متقلبكم
ومثويكم ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت
فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أو
لئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرءان
أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم ا
لهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم فكيف إذا
توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا
ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين
في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلو
نكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا
الله شيئا وسيحبط أعمالهم ۞ يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله
معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تومنوا و
تتقوا يوتكم أجوركم ولا يسئلكم أموالكم إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا
ويخرج أضغانكم هاأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا أمثالكم سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

ال

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل ا
لسكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات و
الأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا أر
سلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق
أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه ا
لله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا
فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن
ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله
ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس
شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على
المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذ
به عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت

تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا
قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية
للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من
بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى
وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله ر
سوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءو
سكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإ
نجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الز
راع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا منهم مغفرة وأجرا عظيما
سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم

عليم يا أيها الذين امنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيء ولا تجهروا له
بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون
أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة
وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا
حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين امنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا
أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإ
يمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة
والله عليم حكيم وإن طائفتان من المومنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحد
يهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما
بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المومنون إخوة فأصلحوا بين أخو
يكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم
ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظلمون
يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا
يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب ا
منا قل لم تومنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ور
سوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم إنما المومنون الذين امنوا بالله ور
سوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصدقون قل
أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم
صدقين إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون سورة ق مكية و

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرءان المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم
فقال الكفرون هذا شيء عجيب أءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا
ما تنقص الارض منهم وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم
في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من
فروج والارض مددنها وألقينا فيها روسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة
وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مبركا فأنبتنا به جنت وحب ١٥
الحصيد والنخل باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخون لوط
وأصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في
لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسن ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب
إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ
في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في
غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي
جعل مع الله إلها ءاخر فألقيه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا
ما أطغيته ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم با
لوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما
يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم ١٥
بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت والارض وما بينهما في ستة

ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن اليل فسبحه وادبر السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان
قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحي ونميت والينا المصير يوم
تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم
بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد سورة والذاريات مكية وهو ستون اية بسم الله الرحمن الرحيم
والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت امرا انما توعدون لصدق وان
الدين لوقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول
مختلف يوفك عنه من افك قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان
يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنت وعيون اخذين ما اتىهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كا
نوا قليلا من اليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمح
روم وفي الارض ايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتىك حديث ضيف
ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى
اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قا
لوا لا تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما
خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجا
رة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما و
جدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب
الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر
او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا

20

... حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فما استطعوا من قيام

وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فسقين والسماء بنينها بأييد وإنا

لموسعون والارض فرشنها فنعم المهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون

ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير

مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم

طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والا

نس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة

المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا

من يومهم الذي يوعدون سورة الطور مكية وهي سبع واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر

المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال

سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم

دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فا

صبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنت ونعيم

فكهين بما ءاتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا

بما كنتم تعملون متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين امنوا

واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا بهم ذريتهم وما التنهم من عملهم من شيء

كل امرئ بما كسب رهين وامددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون يتنزعون

فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لولو

مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين

فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله

ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص

به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلمهم بهذا

ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صد

قدير أم خلقوا من غير شيء أم هم الخلقون أم خلقوا السموت والارض بل لا يو
قنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم
بسلطن مبين أم له البنت ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلو
ن أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدو
ن أم لهم إله غير الله سبحن الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السما
ء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم
لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم
ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبر النجوم
سورة النجم مكية وهي [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد ا
لقوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو
أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمرونه على ما يرى ولقد
رءاه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما
يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ءايت ربه الكبرى أفرأيتم اللت وا
لعزى ومنوة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن
هي إلا أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطن إن يتبعون إلا الظن
وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسن ما تمنى فلله
الآخرة والأولى ۝ وكم من ملك في السموت لا تغني شفعتهم شيئا إلا من بعد
أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملئكة تسمية
الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض
عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ولله ما في السموت
وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى

21

بالحسنى الذين يجتنبون كبٰئر الاثم والفوٰحش الا اللمم ان ربك وٰسع المغفرة هو اعلم
بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهٰتكم فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى افرءيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام
لم ينبا بما في صحف موسى وابرٰهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسٰن
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو
اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى
وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك
عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى و
المؤتفكة اهوى فغشىٰها ما غشى فباي ءالاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى
ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سٰمدون فاسجدوا لله واعبدوا سورة القمر مكية وهي خمس القمر
وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاء
هم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بٰلغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع
الداع الى شيء نكر خشعا ابصٰرهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر
مهطعين الى الداع يقول الكٰفرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذ
بوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ا ٥
بوٰب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملنٰه على ذات الوٰح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركنٰها
اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر ١٠
فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ١٥
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت
ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا وٰحدا نتبعه انا اذا لفي ضلٰل وسعر االقي الذكر

عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة وحد
ة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت
قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر نعمة من
عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد
راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ
عزيز مقتدر اكفاركم خير من اوليكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن
جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادها
ى وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا وحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر سورة الرحمن
عز وجل مكية وهي سبع وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القران
خلق الانسن علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء
رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزا
ن والارض وضعها للانام فيها فكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف وا
لريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسن من صلصل كالفخار وخلق الجان
من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي
الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللولو والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله ا
لجوار المنشات في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان يسئله من في ا
لسموت والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان

سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي ءالاء ربكما تكذبان يمعشر الجن والإنس إن استطعتم
أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطن فبأي ءالاء ربكما تكذبان
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فإذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي ءالاء ربكما
تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنوصي والأقدام فبأي ءالاء ربكما تكذبان هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ءان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
ذواتا أفنان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهما من
كل فكهة زوجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من إستبرق و
جنا الجنتين دان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان فبأي ءالاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان هل جزاء
الإحسن إلا الإحسن فبأي ءالاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي ءالاء ربكما تكذ
بان مدهامتان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
فيهما فكهة ونخل ورمان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهن خيرت حسان فبأي ءالاء ربكما
تكذبان حور مقصورت في الخيام فبأي ءالاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
تبرك اسم ربك ذي الجلل والإكرام سورة الواقعة مكية وهي تسع وتسعون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا ر
جت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزوجا ثلثة فأ
صحب الميمنة ما أصحب الميمنة وأصحب المشئمة ما أصحب المشئمة والسبقون
السبقون أولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر مو
ضونة متكئين عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن مخلدون بأكواب وأباريق وكأس
من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثل اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا و
لا تأثيما إلا قيلا سلما سلما وأصحب اليمين ما أصحب اليمين في سدر مخضود وطلح

فبأي ءالاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان

منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب
اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم
وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على
الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا
الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون
لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب
الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه
أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم و
ننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما
تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا
لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم
نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم
شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك
العظيم ۞ فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في
كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون و
تجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن
أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين
فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين
فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة الحديد مدنية وقيل
مكية وهي تسع وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والأرض
وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات

23

والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك
السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم
بذات الصدور امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا
منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بر
بكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم
من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله
ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة
من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنين
والمومنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن
معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى
جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماو
يكم النار هي موليكم وبيس المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلو
بهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات
لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم
ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله

ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان
ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل
مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله الغني الحميد لقد ارسلنا
رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد
فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله
قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد و
كثير منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم
فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون
على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة وهو احد وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما
ان الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا
الي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظهرون من
نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله
بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب
اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات
وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه
والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى

من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت الرسول واذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم
يصلونها فبيس المصير يا ايها الذين امنوا اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الر
سول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين
امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون يا ايها الذين امنوا اذا
قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير يا ايها
الذين امنوا اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقت فاذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا
يعملون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغنى
عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا اوليك اصحب النار هم فيها خلدون يوم
يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم
هم الكذبون استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله اوليك حزب الشيطن الا
ان حزب الشيطن هم الخسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اوليك في الاذلين كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد
الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخونهم او عشيرتهم اوليك كتب
في قلوبهم الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اوليك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي ا
خرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم ما
نعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخر
بون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق
الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من ا
هل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة
بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان
الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤوا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصا
صة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و
لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى
الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا
نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم
اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى
محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل ا
لشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان
عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر

ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا
الله فأنسيهم أنفسهم أولئك هم الفسقون لا يستوي أصحب النار وأصحب الجنة أصحب الجنة هم
الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثل
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو علم الغيب والشهدة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ المصور له الأسماء
الحسنى يسبح له ما في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم سورة الممتحنة مدنية وهي
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إ
ليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله
ربكم إن كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأ
نا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم
يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون
لن تنفعكم أرحامكم ولا أولدكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير
قد كانت لكم أسوة حسنة في إبرهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة وا
لبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن
لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أ
سوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد
عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله
غفور رحيم لا ينهكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديار
كم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهكم الله عن
الذين قتلوكم في الدين وأخرجوكم من ديركم وظهروا على إخراجكم أن تو
لوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنت

مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن إلى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا
آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا ما أنفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون
يا أيها النبي إذا جاءك المومنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتو
لوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور
سورة الصف مدنية وهي أربع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات
وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
مرصوص وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم
فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وإذ قال عيسى ابن مريم
يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن ا
فترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون
ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالـ
هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلـ
كم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله
وفتح قريب وبشر المومنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني

إسرائيل

26

اسراءيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين سورة الجمعة

مدنية وهي احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الارض

الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم

اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وا

خرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء

والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار

يحمل اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

قل يايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم

صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت

الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم

بما كنتم تعملون يايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا

الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة

فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم

تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما

عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين سورة المنافقين مدنية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وا

لله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة

فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع

على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع

لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذ

رهم قاتلهم الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا روسهم

ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر

لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على

من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون

حزب

يعملون

لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان
ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون سورة التغابن مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير
خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في
السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم ياتكم
نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني
حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على
الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله ويعمل صالحا نكفر عنه سيئاته وند
خله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبيس المصير ما اصاب من مصيبة
الا باذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المومنون يا أيها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده
اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم و
يغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم سورة الطلاق مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا

واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل
منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الاخر ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان ا
لله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا والي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر والي لم يحضن واولت الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سياته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضا
روهن لتضيقوا عليهن وان كن اولت حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان
ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف ا
لله نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن
امر ربها ورسله فحاسبنها حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا فذاقت وبال
امرها وكان عقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الا
لبب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينت
ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى النور ومن يومن بالله ويعمل صلحا
يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي
خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما سورة التحريم مدنية وهي اثنتا عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
يايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازوجك والله غفور رحيم قد فرض
الله لكم تحلة ايمنكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض از
وجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت

قلوبكما وإن تظهرا عليه فإن الله هو موليه وجبريل وصلح المومنين والملئكة
بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمت مو
منت قنتت تيبت عبدت سيحت ثيبت وأبكارا يأيها الذين ءامنوا قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما أمرهم ويفعلون ما يومرون يأيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما
تجزون ما كنتم تعملون يأيها الذين ءامنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي ا
لله النبيء والذين ءامنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمنهم يقولون ربنا
أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير يأيها النبيء جاهد الكفار
والمنفقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا
للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب
الله مثلا للذين ءامنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظلمين ومريم ابنت عمرن التي أحصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

حزب

سورة الملك مكية وهي احدى وثلاثون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي
بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم
أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموت طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك ا
لبصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلنها رجوما
للشيطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبيس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من ا
لغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم ياتكم نذير قالوا بلى قد
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلل كبير وقالوا لو كنا

28

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم
او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو ا
لذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءا
منتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان
يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه
بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون
الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا
نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو
الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل هو الرحمن امنا
~~به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال~~ قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يا
تيكم بماء معين

سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون
ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير
معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كا
لصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم

يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها
قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا إنا
كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين عسى ربنا أن
يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا
يعلمون إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف
تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم
القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركا
يهم إن كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون
خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي
متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر
لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح
صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها
صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الما
ء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في ا
لصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت ا
لواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة

29

في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها
كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم
صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا من غسلين
لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما
هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب
العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين
فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وا
نه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة المعارج
مكية وهي اربع واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من
الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون ا
لجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم
ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم
على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين
هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم را
عون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في
جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ا
يطمع كل امرئ منهم ان يدخ [illegible] كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم

برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأ
نهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى
قومه أن انذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم قال يقوم إني لكم نذير مبين أن ا
عبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا
جاء لا يوخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصبعهم في ءاذانهم وا
ستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جها
را ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم
جنت ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا
ألم تروا كيف خلق الله سبع سموت طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا والله أنبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
إخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نو
ح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا
كبارا وقالوا لا تذرن ءالهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين إلا ضللا مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا
نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من ا
لكفرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب ا
غفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين إلا تبارا
سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من
الجن فقالوا إنا سمعنا قرءانا عجبا يهدي إلى الرشد فءامنا به ولن نشرك
بربنا أحدا وأنه تعلى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأنه كان يقول سفـ

يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن
يبعث الله احدا وانا لمسنا السما فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا
نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد
بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرايق قددا وانا
ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا واما القسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقينهم
ما غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا وان المسجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا
قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن
يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلغا من الله ورسلته ومن يعص الله ور
سوله فان له نار جهنم خلدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا علم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم
ان قد ابلغوا رسلت ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا سورة المزمل مكية وهو
بسم الله الرحمن الرحيم يايها المزمل قم اليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ور
تل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشية اليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان
لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله
الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي
النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم
ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شهدا عليكم
كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذنه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا السما منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك

إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم سورة المدثر وهي خمسون وست آية بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا
نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا و
جعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآ
يتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم
عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر
وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار سقر
إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد
الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض وا
لكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإ
حدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة
إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من
المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشر
ة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون إلا أن يشاء الله
هو أهل التقوى وأهل المغفرة سورة القيامة مكية وهي تسع وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع عظا
مه بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل أيان يوم القيامة

القيمة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر

كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة

ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قرأناه فاتبع

قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق و

ظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب

وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى

الم يك نطفة من منى يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى

اليس ذلك بقدر على ان يحيى الموتى سورة الانسان مكية وهي احدى وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج

نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين

سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب

بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد

منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم

ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون

فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم

بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها

كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان

مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا

طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا

فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل

فاسجد له وسبحه ليلا طويلا [illegible] يوما ثقيلا نحن

ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما

نحن خلقنهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثلهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء
في رحمته والظلمين أعد لهم عذابا أليما سورة والمرسلت
والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا عذرا
أو نذرا إنما توعدون لوقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا
الرسل أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذ
بين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين
ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلنه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القدرون
ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأموتا وجعلنا فيها روسى
شمخت وأسقينكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالـ
قصر كأنه جملت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعنكم والأولين فإن كان لكم
كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلل وعيون وفوكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ
للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون
بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهدا والجبال أوتادا وخلقنكم أزوجا
وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم
سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرت ماء ثجاجا لنخرج به
حبا ونباتا وجنت ألفافا إن يوم الفصل كان ميقتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا
وفتحت السماء فكانت أبوبا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا
للطغين مئابا [illegible] بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا

وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا
وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا
حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا سورة والنازعات مكية وهي
والنزعت غرقا والنشطت نشطا والسبحت سبحا فالسبقت سبقا فالمدبرت
امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون أإنا لمردودون في الحافرة أإذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة
فإنما هي زجرة وحدة فإذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى إذ ناديه ربه
بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك
فتخشى فأريه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا
ربكم الاعلى فأخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم ا
شد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها
والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولا
نعمكم فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسلونك عن الساعة ايان مرسيها
فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها سورة عبس مكية وهي اثنان واربعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما
من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا [illegible] واما من جاءك يسعى وهو يخشى فا

فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة

بأيدي سفرة كرام بررة قتل الانسن ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقد

ره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره

فلينظر الانسن إلى طعامه إنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا

فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفكهة وأبا متعا لكم ولا

نعمكم فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصحبته وبنيه

لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة

ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة سورة التكوير

... بسم الله الرحمن الرحيم إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال

سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس

زوجت وإذا الموءدة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء

كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا

أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول

كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد

رءاه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطن رجيم فأين

تذهبون إن هو إلا ذكر للعلمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن

يشاء الله رب العلمين سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس

ما قدمت وأخرت يا أيها الانسن ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسوىك فعدلك

في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحفظين كراما كتبين يعلمون ما

تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين

وما أدريك ما يوم الدين ثم ما أدريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

...ون آية بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم

وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم
الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ
للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه آ
ياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا إن كتاب الأبرار
لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم على الأرا
ئك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون إن الذ
ين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم
انقلبوا فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم
الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون سورة
الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انشقت وأذنت لربها
وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإ
نسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا
ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به
بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن
طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم
بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون
سورة البروج مكية وهي اثنان وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم ا
لموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود و
هم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي
له ملك السماوات والأرض والله على [illegible] فتنوا المؤمنين والمؤمنات

ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت تجري من تحتها الانهر ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه
هو يبدي ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث
الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من وراىهم محيط بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ سورة الطارق مكية وهي ١٧ بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادر
يك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسن مم خلق
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترايب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السراير
فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو
بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكفرين امهلهم رويدا سورة
الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقريك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى
ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى
الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل توثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم
وموسى سورة الغاشية مكية وهي بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك حديث الغاشية وجوه
يومئذ خشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام
الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة
عالية لا تسمع فيها لغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة و
نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف
رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست
عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان
علينا حسابهم سورة الفجر مكية بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر وال
شفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك

[illegible] ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
[illegible] وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا [illegible]
سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه
فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهنن كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا
جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي
فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبدي وادخلي جنتي سورة
البلد مكية وهي عشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت حل
بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر
عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين
ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما
العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او
مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين ءامنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة اولئك اصحب الميمنة والذين كفروا بايتنا هم اصحب المشئمة
عليهم نار موصدة سورة والشمس مكية وهي [illegible] آية بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا
يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما طحيها ونفس وما سويها
فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها
كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها
[illegible]

[illegible] بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه ماله اذا تردى ان [illegible]

للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذى كـ

وتولى وسيجنبها الاتقى الذى يوتى ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى

الا ابتغا وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى سورة والضحى [illegible] احدى عشرة اية بسم

الله الرحمن الرحيم والضحى واليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك

من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا

فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر

واما بنعمة ربك فحدث سورة الم نشرح مكية وهى ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا

لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى

ربك فارغب سورة والتين مكية وهى ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين

وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسن فى احسن تقويم ثم رددنه اسفل سفلين

الا الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد با

لدين اليس الله باحكم الحكمين سورة العلق مكية وهى عشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسن من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم

علم الانسن ما لم يعلم كلا ان الانسن ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى

ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب

وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كذبة خاطئة فليدع

ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب سورة القدر مكية وهى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنه فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر

سلم هى [illegible]

[illegible] بسم الله [illegible]



[illegible] بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا

للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب

وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى

إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى سورة والضحى مكية وهي إحدى عشرة آية بسم

الله الرحمن الرحيم والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك

من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا

فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر

وأما بنعمة ربك فحدث سورة ألم نشرح مكية وهي ٨ آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا

لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى

ربك فارغب سورة والتين مكية وهي ثمان آيات بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين

وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد

بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين سورة العلق مكية وهي عشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى

أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب

وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع

ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب سورة القدر مكية وهي ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر

ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن

[illegible]